

لسان العرب

(سحل) السَّحْلُ والسَّحِيلُ ثوب لا يُبْدِرَم غَزْلُهُ أَي لا يُفْتَل طاقَتَيْن سَحْلَهُ يَسْحَلُهُ سَحْلًا يقال سَحَلُوهُ أَي لم يَفْتَلُوا سَدَاهُ وقال زهير على كل حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْدِرَمٍ وقيل السَّحِيلُ الغَزْلُ الذي لم يُبْدِرَم فأما الثوب فإنه لا يُسَمَّى سَحِيلًا ولكن يقال للثوب سَحْلٌ والسَّحْلُ والسَّحِيلُ أَيضًا الحَبْلُ الذي على قُوَّةٍ واحدة والسَّحْلُ ثوب أبيض وخَصَّ بعضهم به الثوب من القُطُن وقيل السَّحْلُ ثوب أبيض رقيق زاد الأزهري من قُطُنٍ وجمعُ كلِّ ذلك أَسْحَالٌ وَسُحُولٌ وَسُحُلٌ قال المتنخل الهذلي كالسَّحْلُ البَيْضُ جَلَالٌ وَنَهْجٌ نَجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ قال الأزهري جمعه على سُحْلٍ مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ قال ابن بري ومثله رَهْنٌ وَرُهْنٌ وَخَطْبٌ وَخُطْبٌ وَجَلٌ وَجُلٌ وَحَلَقٌ وَحَلَقٌ وَنَجْمٌ وَنَجْمٌ الجوهري السَّحِيلُ الخَيْطُ غير مفتول والسَّحِيلُ من الثياب ما كان غَزْلُهُ طاقًا واحداً والمُبْدِرَمُ المفتول الغَزْلُ طاقَيْنِ والمِتْدَامُ ما كان سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ طاقَيْنِ طاقَيْنِ ليس بمُبْدِرَمٍ ولا مُسْحَلٍ والسَّحِيلُ من الحَبَالِ الذي يُفْتَلُ فَتَلًا واحداً كما يَفْتَلُ الخَيْطُ سَلَاكَةً والمُبْدِرَمُ أَن يجمع بين نَسِيَجَتَيْنِ فَتَفْتَلُ فَتَلًا حَيْلًا واحداً وقد سَحَلَتِ الحَبْلُ فهو مَسْحُولٌ ويقال مُسْحَلٌ لِأَجْلِ المُبْدِرَمِ وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تَسْأَلُ عمن سُحَلَتِ مَرِيرَتُهُ أَي جُعِلَ حَبْلُهُ المُبْدِرَمُ سَحِيلًا السَّحِيلُ الحَبْلُ المُبْدِرَمُ على طاقٍ والمُبْدِرَمُ على طاقَيْنِ هو المَرِيرُ والمَرِيرَةُ يريد استرخاء قُوَّتِهِ بعد شِدَّةٍ وَأَنشد أبو عمرو في السَّحِيلِ فَتَلِ السَّحِيلِ بِمُبْدِرَمٍ ذِي مَرِيرَةٍ دون الرجال بفضله عَقْلٌ راجحٌ وَسَحَلَتِ الحَبْلُ وقد يقال أَسْحَلَتَهُ فهو مُسْحَلٌ واللغة العالية سَحَلَتَهُ أبو عمرو المُسْحَلَةُ كَيْدَةُ الغَزْلِ وهي الوَشِيعة والمُسْمَطَةُ الجوهري السَّحْلُ الثوب الأَبْيَضُ من الكُرْسُفِ من ثياب اليمن قال المُسَيَّبُ بن عَلاَسٍ يذكر طُعْنًا ولقد أَرَى طُعْنًا أُبْيِنُهَا تُحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا الأَثَلُ فِي الأَلِّ يَخْفِضُهَا وَيَرِفَعُهَا رِيحٌ يَلُوحُ كَأَنَّ سَحْلُ شَيْبَةٍ الطَّرِيقُ بثوب أبيض وفي الحديث كُفِّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في ثلاثة أَثوابٍ سَحْلٍ وَجَلِيَّةٍ كُرْسُفٍ ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوبٌ إِلَى السَّحْلِ وهو القَمَصُ لِأَنَّهُ يَسْحَلُهَا أَي يَغْسِلُهَا أَوْ إِلَى سَحْلِ قَرِيَةِ بِالْيَمَنِ وَأَمَّا الضمُّ فهو جمع سَحْلٍ وهو الثوب الأَبْيَضُ النَّقِيٌّ ولا يكون إِلا من قُطُنٍ وفيه شذوذٌ لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الجَمْعِ وقيل إِنَّ اسمَ القَرِيَةِ بالضم أَيضًا قال ابن الأثير وفي الحديث أَنَّ رجلاً جاء بكَبَائِسٍ من هذه السَّحْلِ قال

أَبُو مُوسَى هَكَذَا يَرُويهِ بَعْضُهُم بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الرَّطْبُ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ إِدْرَاكُهُ وَقُوَّتُهُ
وَلَعَلَّهُ أُخِذَ مِنَ السَّحَابِ وَالْحَبْلِ وَيُرُوي بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَسَحَابَهُ
يَسُحِبُهُ سَحَابًا فَانْسَحَبَ قَشْرُهُ وَنَحَاتَهُ وَالْمَسْحَلُ الْمِنْحَاتُ وَالرَّيْحُ تَسْحَلُ
الْأَرْضَ سَحْلًا تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ عَنْهَا أَدَمَتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ حَكِيمَ بِنْتَ
الزَّبِيرِ أَتَتْهُ بِكَتِفٍ فَجَعَلَتْ تَسْحَلُهَا لَهُ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
السَّحْلُ الْقَشْرُ وَالْكَشِطُ أَيُّ تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَبْرَدِ مَسْحَلٌ
وَيُرُوي فَجَعَلَتْ تَسْحَلُهَا أَيُّ تَقْشُرُهَا وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَسَنَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالسَّحْلُ
شَاطِئُ الْبَحْرِ وَالسَّحْلُ رَيْفُ الْبَحْرِ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّ الْمَاءَ سَحَلَهُ أَيُّ قَشَرَهُ
أَوْ عَالَهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ ذُو سَحْلٍ مِنَ الْمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ الْمَدُّ ثُمَّ جَزَرَ فَجَرَفَ مَا
مَرَّ عَلَيْهِ وَسَحَلَتِ الْقَوْمُ أَتَوْا السَّحْلُ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرَ فَسَاحِلِ
أَبُو سَفِيَانَ بِالْعَيْرِ أَيُّ أَتَى بِهِمْ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَالسَّحْلُ النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ
وَسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ يَسْحَلُهَا سَحْلًا أَنْتَقَدَتْهَا وَسَحَلَهُ مَائَةٌ دِرْهَمٌ سَحْلًا نَقَدَهُ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آبَ إِلَى مَيْدَى فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ
بِالسَّحْلِ فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ هُوَ الصَّحْلُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
قَوْلُهُ يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ أَيُّ النَّقْدُ وَضَعُ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأِسْمِ وَالسَّحْلُ
الصَّوْبُ بِالسَّيَاطِ يَكْشِطُ الْجِلْدَ وَسَحَلَهُ مَائَةٌ سَوْطٍ سَحْلًا ضَرَبَهُ فَقَشَرَ
جِلْدَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَحَلَهُ بِالسَّوْطِ ضَرَبَهُ فَعَدَّاهُ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ مِثْلُ
النَّسْحَالِ الْوَرَقُ أَنْسَحَلَتْهَا يَعْنِي أَنَّ يَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَأَنْسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ
إِذَا أَمْلَسَتْ وَسَحَلَتْ الدَّرَاهِمُ صَبَّحَتْهَا كَأَنَّكَ حَكَكَتَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَسَحَلَتْ
الشَّيْءَ سَحْلًا وَشَحَلَتِ الشَّيْءَ بِرَدِّهِ وَالْمَسْحَلُ الْمَبْرَدُ وَالسَّحْلُ مَا سَقَطَ مِنَ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوَهُمَا إِذَا بُرِّدَا وَهُوَ مِنَ سَحَلْتُمْ أَيُّ خُشَّارْتُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَسُحَالَةُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرُ قِشْرُهُمَا إِذَا جُرِّدَا مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ
كَالْأَرْزِ وَالذُّخْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا تَحَاتُّ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةُ إِذَا دُقَّتْ شَبَّهَ
النَّحْلُ خَالَةَ فَهِيَ أَيْضًا سُحَالَةٌ وَكُلُّ مَا سُحِلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ سُحَالَةُ اللَّيْثِ
السَّحْلُ نَحْتُكَ الْخَشَبَةِ بِالْمَسْحَلِ وَهُوَ الْمَبْرَدُ وَالسَّحْلُ مَا تَحَاتُّ مِنَ
الْحَدِيدِ وَبُرِّدَ مِنَ الْمَوَازِينِ وَأَنْسَحَلُ النَّاقَةُ إِسْرَافُهَا فِي سَيْرِهَا وَسَحَلَتِ الْعَيْنُ
تَسْحَلُ سَحْلًا وَسُحُولًا صَبَّحَتِ الدَّمْعَ وَبَاتَتِ السَّمَاءُ تَسْحَلُ لَيْلَتَهَا أَيُّ تَصُوبُ
الْمَاءُ وَسَحَلَتِ الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ يَسْحَلُ وَيَسْحَلُ سَحْلًا وَسُحَالًا نَهَقَ وَالْمَسْحَلُ
الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَسَحْلِيَّةٌ أَشَدُّ نَهْيَقَهُ وَالسَّحْلُ وَالسَّحْلُ
بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الَّذِي يَدُورُ فِي صَدْرِ الْحِمَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَحَلَتِ يَسْحَلُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ

لعَيْرِ الْفَلَاةِ مِسْحَلٌ وَالْمِسْحَلُ اللَّجَامُ وَقِيلَ فَأَسَ اللَّجَامُ وَالْمِسْحَلَانِ
حَلَقَتَانِ إِحْدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفٍ فِي شَكِيمِ اللَّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ السُّفْلَى قَالَ رُوَيْبَةُ لَوْلَا شَكِيمُ الْمِسْحَلَيْنِ انْزُدَقْنَا وَالْجَمْعُ
الْمَسَاحِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى صَدَدْتُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْمَذَاكِرِ
أَفْرَعَتَهَا الْمَسَاحِلُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ مِسْحَلُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنْكِ قَالَ
وَالْفَأْسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَالشَّكِيمَةُ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي الْفَمِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ دَعْبَانَ قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَى لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ
يَجْعَلُ الزُّبَيْرَ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالُ فِي فَمِ الْعَنْقَاءِ السَّحَالُ وَالْمِسْحَلُ
وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ مِنْطَاقٌ وَنَطَاقٌ وَمِئْزَرٌ وَإِزَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
طَرَفَيْ شَكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ لِيَخْضَعَ وَيُرَوَى
بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْكَافِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمِسْحَلَانِ جَانِبَا اللَّحْيَةِ وَقِيلَ
هُمَا أَسْفَلَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْدُغُ يُقَالُ شَابَ مِسْحَلَهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَيْوِيِّ عُلِّقْتُهَا وَقَدْ تَرَى
فِي مِسْحَلِي أَيَّ فِي مَوْضِعِ عِذَارِي مِنْ لِحْيَتِي يَعْنِي الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
الآنَ لَمَّا أَبْيَضَ أَعْلَى مِسْحَلِي فَالْمِسْحَلَانِ هَهُنَا الْمُسْدُغَانِ وَهُمَا مِنْ
اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمِسْحَلُ اللِّسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِسْحَلُ الْعِزْمُ الصَّارِمُ يُقَالُ
قَدْ رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ وَرَدَّعَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ وَأَنْشَدَ وَإِنَّ عِنْدِي
إِنَّ رَكِبْتُ مِسْحَلِي سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي وَأُورِدَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرَّجْزُ
مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالْمِسْحَلُ اللِّسَانُ وَالْمِسْحَلُ الثُّوبُ الذِّيْقِيُّ مِنَ الْقَطَنِ
وَالْمِسْحَلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمِسْحَلُ الْمِيزَابُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَاؤُهُ
وَالْمِسْحَلُ الْمَطَرُ الْجَوْدُ وَالْمِسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السَّخَاءِ وَالْمِسْحَلُ الْجَلَّادُ الَّذِي
يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ وَالْمِسْحَلُ السَّاقِيُّ الذِّي شَيْطُ وَالْمِسْحَلُ الْمُنْخُلُ
وَالْمِسْحَلُ فَمُ الْمَزَادَةِ وَالْمِسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ وَالْمِسْحَلُ الْخِيطُ يُفْتَلُ وَحْدَهُ
يُقَالُ سَحَلَتْ الْحَدِيلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَمُغَارٌ وَالْمِسْحَلُ الْخَطِيبُ
الْمَاضِي وَانْسَحَلَ بِالْكَلامِ جَرَى بِهِ وَانْسَحَلَ الْخَطِيبُ إِذَا اسْحَذَ فَرَّ فِي كَلامِهِ وَرَكِبَ
مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ غَيْبَهُ وَلَمْ يَنْتَهَ
عَنْهُ وَأَصَلَ ذَلِكَ الْفَرَسُ الْجَمُوحُ بِرُكُوبِ رَأْسِهِ وَيَعْمَلُ عَلَى لِجَامِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ
مَسْعُودٍ افْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَسَحَلَهَا أَيَّ قَرَأَهَا كُلَّهَا مُتَابِعَةً مُتَصِلَةً وَهُوَ مِنْ
السَّحَلِ بِمَعْنَى السَّحَّحِ وَالصَّابُّ وَقَدْ رَوَى بِالْجِيمِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
وَذَكَرَ الشُّعْرُ فَقَالَ الْوَقْفُ وَالسَّحَلُ قَالَ وَالسَّحَلُ أَنَّ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ

السَّرْدُ قال ولا يجيءُ الكتابُ إِلَّا على الوَقْفِ وفي حديثِ عليٍّ إِنَّ بني أُمَيَّةَ لا يَزَالون يَطْعُونُون في مَسْحَلِ ضلالةٍ قال القتيبي هو من قولهم رَكِبَ مَسْحَلَهُ إِذا أَخَذَ في أمرٍ فيه كلامٌ ومَضَى فيه مُجِدًّا وقال غيره أَراد أَنهم يُسْرَعون في الضلالة ويُجِدُّون فيها يقال طَعَنَ في العِندَانِ يَطْعُنُ وطَعَنَ في مَسْحَلِهِ يَطْعُنُ يقال يَطْعُنُ باللسان ويَطْعُنُ بالسِّنَانِ وَمَسْحَلَهُ بلسانه شَتَمَهُ ومنه قيل لِللسانِ مَسْحَلٌ قال ابن أَحمر ومن خَطِيبٍ إِذا ما انساح مَسْحَلُهُ مُفَرَّجٌ القول مَيْسُورًا ومَعَسُورًا والسَّحَالُ والمُسَاخَلَةُ المُلَاحَاةُ بين الرِّجَالِينِ يقال هو يُسَاخِلُهُ أَي يُلَاحِيه ورَجُلٌ إِسْحَلَانِيٌّ اللحية طَوِيلٌها حَسَنٌها قال سيويه الإِسْحَلَانُ صفةٌ والإِسْحَلَانِيَّةُ من النساءِ الرائعةُ الجَمِيلَةُ الطويلةُ وشابٌّ مُسْحَلَانٌ ومُسْحَلَانِيٌّ طویلٌ يوصفُ بالطولِ وحُسْنُ القَوَامِ والمُسْحَلَانُ والمُسْحَلَانِيٌّ السَّبَطُ الشعر الأَفْرَعُ والأُنثى بالهاء والسَّحَالُ العَظِيمُ البطنُ قال الأَعلم يصفُ ضَبَاعًا سُودِيَّةً سَحَالِيَّةً كَأَنَّ نَجْمَ لُودَهْنِ ثِيَابُ رَاهِبٍ أَبوزيد السَّحَالِيَّةُ الناقةُ العظيمةُ الضَّرْعُ التي ليس في الإبلِ مثلها فتلك ناقةُ سَحَالِيَّةٍ ومَسْحَلٌ اسمُ رجلٍ ومَسْحَلٌ اسمُ جِنْدِيٍّ الأَعشى في قوله دَعَاوَتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا ودَعَاوَةٌ له جَهَنَّمٌ جَدُّعًا لِلهَجِينِ المُذَمَّمِ وقال الجوهري ومَسْحَلٌ اسمُ تَابِعَةِ الأَعشى والسَّحَالَةُ مثالُ الهُمَزَةِ الأَرنبُ المصُّغرى التي قد ارتفعت عن الخِرِّيقِ وفارقت أُمَّهَا ومُسْحَلَانٌ اسمُ وادٍ ذَكَرَهُ النابغةُ في شعره فقال فَأَعلى مُسْحَلَانَ فَحَامِرًا .

(* قوله « فأعلى مسحلان إلخ » هكذا في الأصل والذي في التهذيب ومعجم ياقوت من شعر النابغة قوله .

ساربط كلبي أن يريك نبحه ... وإن كنت أرعى مسحلان .

فحامرا) وسَحُولُ قرية من قُرى اليمنِ يُحْمَلُ منها ثيابٌ قُطُنِيَّةٌ بِرِيضٍ تسمى

السَّحُولِيَّةُ بضم السين وقال ابن سيده هو موضعٌ باليمنِ تنسبُ إليه الثيابُ السَّحُولِيَّةُ قال طَرَفَةُ وبالسَّحُولِ آياتٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا يَمَانٍ وشَتَّتَهُ رِيْدَةٌ وسَحُولُ رِيْدَةٌ وسَحُولُ قريتانِ أَرادَ وشَتَّتَهُ أَهْلُ رِيْدَةٍ وسَحُولُ والإِسْحَلُ بالكسر شَجَرٌ يُسْتَأْكُ به وقيل هو شجرٌ يَعْظُمُ يَنْدَبُ بالحجازِ بأَعالي نَجْدٍ قال أبو حنيفة الإِسْحَلُ يشبه الأَثْلَ وَيَغْلُظُ حتى تُتَّخَذَ منه الرِّجَالُ وقال مُرَّةٌ يَغْلُظُ كما يَغْلُظُ الأَثْلُ واحدته إِسْحَلَةٌ ولا نظير لها إِلَّا إِجْرَدٌ وإِذْخِرٌ وهما نَيِّتانِ وإِبلِمٌ وهو الخُوصُ وإِثْمِدٌ ضربٌ من الكُحْلِ وقولهم لَقَيْتَهُ بِلادَةٍ إِصْمِتْ وقال الأزهري الإِسْحَلُ شجرةٌ من شجرِ المَسَاويكِ ومنه قول امرئ القيسِ وتَعَطُّو بِرَخْمٍ غَيْرِ

شَثْنِ كَأَنَّهَ أَسَارِيَعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَاحِ